‹ صفحة 334 › 1135 - 1156 - وقال ابن أبي الحديد : ففي شرح النهج : روى جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : ذكر رسول ا صلى ا عليه وآله يوما لعلي عليه السلام ما يلقى بعده من العنت فأطال ، فقال له علي عليه السلام : أنشدك ا والرحم يا رسول ا لما دعوت ا أن يقبضني إليه قبلك ! فقال : كيف أسأله في أجل مؤجل . قال : يا رسول ا ! فعلام أقاتل من أمرتني بقتاله ؟ قال : على الحدث في الدين . وروى الأعمش عن عمار الدهني عن أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال : قال لنا يوما : لقد رأيت الليلة رسول ا صلى ا عليه وآله في المنام فشكوت إليه ما لقيت حتى بكيت ، فقال لي : أنظر . [فنظرت] فإذا جلاميد ، وإذا رجلان مصفدان - قال الأعمش : هما معاوية وعمرو بن العاص - قال : فجعلت أرضخ رؤسهما ثم تعود ، ثم أرضخ رؤسهما ثم تعود حتى انتبهت (1) . وروى قيس بن الربيع عن يحيى بن هانئ المرادي عن رجل من قومه يقال له : زياد بن فلان قال : كنا في بيت مع علي عليه السلام ونحن شيعته وخواصه ، فالتفت [علي] فلم ينكر منا أحدا فقال : إن هؤلاء سيظهرون عليكم فيقطعون أيديكم ، ويسملون أعينكم . فقال رجل منا : وأنت حي يا أمير المؤمنين ! قال : أعاذني ا من ذلك . فالتفت فإذا واحد يبكي فقال له : يا ابن الحمقاء أتريد باللذات في الدنيا الدرجات في الآخرة ؟ إنما وعد ا الصابرين .

1135 - رواه وما بعده ، ابن أبي الحديد في شرح المختار : (56) من نهج البلاغة : ج 1 ، ص 814 ط الحديث ببيروت . (1) ثم قال ابن أبي الحديد : وروى نحو هذا الحديث عمرو بن مرة ، عن أبي عبد ا بن سلمة عن علي عليه السلام قال : رأيت الليلة رسول ا صلى ا عليه وآله فشكوت إليه فقال : هذه جهنم فانظر فيها (قال : فنظرت) فإذا معاوية وعمرو بن العاص معلقين بأرجلهما منكسين ترضخ رؤوسهما بالحجارة - أو قال : تشدخ - .